(144) من قتلك فأخذوا الذنب وضربوه به. والعياشي عن الرضا (عليه السلام) أن ا أمرهم بذبح بقرة وإنما كانوا يحتاجون بذنبها فشددوا فشدد ا عليهم. وفي تفسير الإمام (عليه السلام) أخذوا قطعة وهي عجز (1) الذنب الذي منه خلق ابن آدم وعليه يركب إذا اعيد خلقا جديدا فضربوا بها وقالوا: اللهم بجاه محمد وعلي وآله الطيبين لما أحييت هذا الميت وأنطقته ليخبر عن قاتله فقام سالما سويا وقال: يا نبي ا قتلني هذان إبنا عمي حسداني على بنت عمي فقتلاني والقياني في محلة هؤلاء ليأخذا ديتي فأخذ موسى الرجلين فقتلهما. وفي رواية القمي: قتلني ابن عمي فلان بن فلان الذي جاء به. كذلك يحي ا الموتى في الدنيا والآخرة كما أحيى الميت بملاقاة ميت آخر له أما في الدنيا فيلاقي ماء الرجل ماء المرأة فيحيى ا الذي كان في الأصلاب والأرحام حيا واما في الآخرة فان ا عز وجل ينزل بين نفختي الصور بعد ما ينفخ النفخة الأولى من دوين (2) السماء من البحر المسجور المملوّ الذي قال ا والبحر المسجور وهي مني كمني الرجال فيمطر ذلك على الارض فيلتقي الماء المني مع الأموات البالية فينبتون من الأرض ويحيون ويريكم آياته سوى هذه من الدلالات على توحيده ونبوة موسى وفضل محمد وآله (عليهم السلام) على سائر خلق ا أجمعين لعلكم تعقلون وتتفكرون أن ا الذي يفعل هذه العجائب لا يأمر الخلق الا بالحكمة ولا يختار محمدا وآله (عليهم السلام) الا لأنهم أفضل أولي الألباب وقيل لكي يكمل عقلكم وتعلموا أن من قدر على إحياء نفس قدر على إحياء الأنفس كلها. وفي تفسير الامام (عليه السلام) أن المقتول المنشور توسل إلى ا سبحانه

---

(1) عجز الذنب ويقال عجب الذنب بالتسكين وهو العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز، وفي الحديث النبوي: كل ابن آدم يبلى الأعجب الذنب وكأنه كتابة عما يقوم به البدن. منه قدس ا سره. (2) دوين مصغر دون ونقيض الفوق. منه قدس ا سره.